


אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه) Al-Ittihad

١١ آذار ١٩٦٠
١٤ رمضان ١٣٧٩
العدد ٨٦ السنة السادسة عشرة
12 ניסן 5720
11 3 1960
No, 86 Vol, VI


# الكتلة الشيوعية ترسل الى رئيس الكنيست مذكرة تطلب فيها بحث المجاعة بين البدو بصورة مستعجلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ توجهت الكتلة الشيوعية الى رئيس الكنيست السيد قديش لوز برسالة عن المجاعة التي يعانيها بدو النقب وجاء في هذه الرسالة :

في الثالث من آذار الحالي تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح لادراج قضية ضائقة الجوع بين بدو النقب «في جدول اعمال الكنيست».

وعلى الرغم من ذلك فان الاقتراح لم يدرج في قائمة الاقتراحات لجدول اعمال الكنيست وفي هذا الوقت تفاقم الوضع جداً في مناطق الرعي المسموح بها للبدو في منطقة الحكم العسكري، فلم يبق أي شيء أخضر، والماشية اوشكت على الموت، والبدو يعانون ضائقة الجوع ونقل قطعان الماشية وراءتها الجياع قد يؤدي الى اصطدامات جدية وها هي الصحف تحذر من خطر سفك الدماء.

وحيال هذا فاننا نرجو الاعتراف بضرورة الاسراع في ادراج اقتراحنا بحث هذه القضية في جدول الاعمال ...

# امريكا تناور بين اسرائيل والدول العربية خلال زيارة بن غوريون

## عشية اجتماعه ببن غوريون هرتر يقول : الدول العربية من حقها ان تبدي قلقها ! ويؤكد ان الملاقات العربية الامريكية لن يطرأ عليها تغيير !

واشنطن ـ قابل الرئيس الامريكي، ايزنهاور، في البيت الابيض، رئيس الحكومة الاسرائيلية بن غوريون وحضر المقابلة السفير الاسرائيلي في أمريكا ومساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط. اما وزير الخارجية هرتر فقد تغيب عن المقابلة بسبب مرضه.

وقبل ان يصل رئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون، الى واشنطن قادماً من بوسطن حيث خلعت عليه جامعة برنديس لقب «دكتور فخري»، عقد وزير الخارجية الامريكية، كريستيان هرتر، اجتماعاً صحفياً قال فيه ان «من حق الدول العربية التام ان تعرب عن قلقها من زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية لامريكا».

وكما هو معروف فان دبلوماسيي عشرة اقطار عربية كانوا قد اجتمعوا بهرتر واعلنوا انهم «يخشون ان تستغل زيارة بن غوريون لاحراز اهداف أخرى». وقد قال هرتر لهؤلاء الدبلوماسيين العرب ان «زيارة بن غوريون لن تؤدي الى اي تغيير في العلاقات الوديه السائدة بين امريكا والدول العربيه». وذكر هرتر ان حكومته تبذل جهدها «لتحسين الوضع في الشرق الاوسط» وانه «لا يريد ان يقول شيئاً من شأنه ان يعكر الوضع».

### دعوة عبد الناصر ؟

ويؤخذ مما نشرته جريدة «لمرحاب» لمراسلها استناداً على مصادر سياسية موثوقة ان وزارة الخارجية الامريكيه قد ابلغت ممثلي اسرائيل في واشنطن انها حيال زيارة بن غوريون «لا ترى امكانية منع توجيه دعوة رسميه الى عبد الناصر لزيارة امريكا» وتقول «لمرحاب» ان اخشى ما تخشاه الاوساط الاسرائيليه هو ان توجه مثل هذه الدعوة الى عبد الناصر وينشر خبرها اثناء زيارة بن غوريون ..

### سرية تامة حول مباحثات بن غوريون ـ اديناور

ويؤخذ من انباء وكالة يونايتد برس ان اجتماع بن غوريون برئيس حكومة بون اديناور وما سيجري بينهما من ابحاث، تحاط بسرية مطلقة وذلك خشية ان يؤدي الامر الى قيام المنظمات اليهودية بتظاهرات احتجاجيه.

### الانضمام الى حلف الاطلنطي

وعقب المعلقون السياسيون البريطانيون على زيارة بن غوريون فذكروا ان هدف سفر بن غوريون الى امريكا وبريطانيا هو اخذ موافقة هاتين الدولتين على ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي ورفض الناطقون بلسان الحكومة البريطانيه ان يردوا على هذه الانباء ولكنهم اعترفوا بان هذه القضية قد تكون موضع بحث اثناء الاجتماعات التي يعقدها بن غوريون في لندن.

### فرنسا غير متحمسة

وتفيد الانباء الواردة من باريس ان موعد اجتماع بن غوريون بالرئيس الفرنسي ديغول لم يحدد بعد، وان بعض العناصر في وزارة الخارجية الفرنسيه تبدي شكوكاً فيما اذا كان من الضروري عقد مثل هذا الاجتماع قبل مؤتمر الاقطاب.

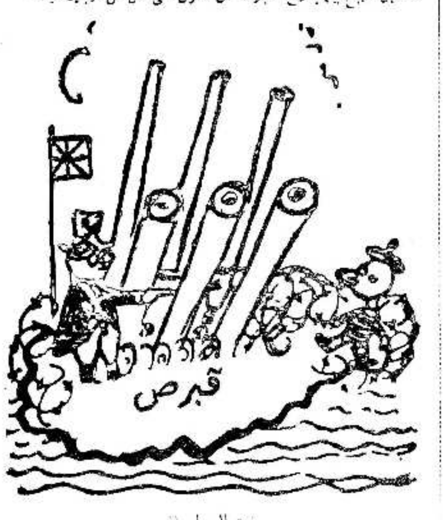
ويقول مراسل «معريب» في باريس ان وزارة الخارجيه الفرنسيه غير متحمسة لعقد اجتماع بن غوريون وديغول ويتضح من انباء باريس ان ديغول قد اعرب عن موافقته، من ناحية مبدئيه، على الاجتماع بين غوريون دون ان يحدد لذلك موعداً.

وبينما تدعي اوساط اسرائيليه ان زيارة بن غوريون لفرنسا الاجتماع بديغول قد تجري في نهاية نيسان (ابريل) القادم، فان وزارة الخارجية الفرنسية تعلن ان جدول اوقات ديغول مكتظ جداً في نهاية نيسان الى درجة انه لا يستطيع الاجتماع ببن غوريون وستكون هناك ضرورة لتأجيل الاجتماع لموعد آخر.

### همرشولد ـ بن غوريون

وافادت مصادر اسرائيلية ان بن غوريون سيقضي نهاية الاسبوع الحالي في واشنطن ثم يغادر الى نيويورك للاجتماع بسكرتير الامم المتحدة همرشولد وببعض الزعماء اليهود.

جاء في الانباء ـ لا تزال أزمة المباحثات حول القواعد البريطانية في قبرص محتدمة ... وبريطانيا تصر على ان تكون لها السيادة على مساحة تزيد عن مئة ميل مربع بينما يقترح القبارصة ان تكون على أقل من اربعين ميلا.




سيادة الصواريخ ...

# المانيا الغربيه تهدد غينيا

بون ـ هددت حكومة ألمانيا الغربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع غينيا اذا تبينت ان تلك الدولة اعترفت بالمانيا الدمقراطية (الشرقية).

وقد جاء التهديد بشكل قرار اتخذته حكومة المانيا الغربية خولت بموجبه وزير خارجيتها بقطع العلاقات مع غينيا اذا لم يتسلم منها اثباتاً رسمياً بانها لم تعترف بالمانيا الدمقراطية.

وكان اعتراف غينيا حدثاً كبيراً لانها اول دولة غير اشتراكية تعترف بالمانيا الدمقراطية.

# تفجير نووى فرنسى جديد

باريس ـ تفيد الاوساط المطلعة هنا ان الحكومة الفرنسية ستجري تفجيراً ذرياً ثانياً في الصحراء الافريقية في نهاية الشهر الحالي على الرغم من موجة السخط التي اشتدت في مختلف انحاء العالم على التفجير الذري الفرنسي الاول.

السجين المصري أحمد عثمان، الملقب بالصحفي يقول في المحكمة :

# السلطات الفرنسيه خطفتني في باريس وطيرتني الى إسرائيل ضابط يغيراقو الموشاهد يدخن سيجاره ويقول: انا صائم

حيفا ـ من مندوب الاتحاد في المحكمة ـ كشف السجين المصري، احمد عثمان، الملقب بـ «الصحفي»، النقاب في المحكمة المركزية هنا، لاول مرة، عن الطريقة التي احضر بها الى اسرائيل قال: «دخلت الى اسرائيل بالطائرة بدون تأشيرة دخول (فيزا). كان هناك اتفاق بين اسرائيل وفرنسا لا أعرف ما هو وما ماهيته ويظهر انه نتيجة لهذا الاتفاق اختطفت في باريس وطيرت وجلبت الى اسرائيل».

وبكلماته هذه اوضح احمد عثمان ان السلطات الفرنسيه خطفته وطيرته الى اسرائيل «في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٧» كما قال.

ويعرف القراء ان احمد عثمان يحاكم الان امام المحكمة المركزية بحيفا بتهمة «تنظيم الهرب من سجن شطة في ٣١/٧/٥٨، الامر الذي انتهى بهرب ٦٦ سجيناً، وادى الى مقتل شاويش السجن، يفر».

### احمد عثمان في اسرائيل

وعن وجوده في اسرائيل قال احمد عثمان في المحكمه : ولما وصلت الى مطار اللد انزلوني من الطيارة الى غرفة ثم نقلوني الى سجن لا اعرفه. وبعد يوم ونصف اليوم من الاسئلة والاجوبة والتحقيق قالوا لي انهم آسفون على ما حدث وانه وقع خطأ وسيعيدوني بالطيارة، ولكن بسبب الانفلونزا الاسيويه لا يوجد مكان في الطيارة. وأخذوني الى اوتيل في تل ابيب. وفي كل يوم كانوا يأخذونني بسيارة للنزهة. ومضى علي بهذا الشكل ٣٥ يوماً، وبعد ذلك، وفي الساعة العاشرة ليلا تقريباً جاءت سيارة وقالوا لي انهم سيأخذونني الى المطار. وساروا بي في طريق معتم حتى وصلنا الى مكان على الطريق. وتوقفت سيارتنا امام سيارتين عسكريتين خرج منهما أناس أمروني بالخروج. كانوا يلبسون الملابس المدنية ويحملون السلاح. احضروا عيني واخذوني الى غرفة واغلقوها علي وبقيت هناك ١٨ يوماً. ومنذ ذلك الوقت لم يطلق سراحي. وقد طالبت عدة مرات بان يعيدوني الى مصر ولكن دون جدوى. وقد توجهت الى محكمة العدل العليا ولكن دون جدوى ايضاً. ثم نقلوني الى سجن شطة قبل شهر ونصف الشهر من حادث الهرب.

وفي إفادته قال احمد عثمان انه وافق مع سبعة مساجين آخرين على الهرب شريطة عدم استعمال العنف او القوة.

### فيلر : ذاكرتي تحسنت

واستلفت النظر ان الضابط فيلر (الذي اعترف انه فصل من العمل) قد

(البقيه على الصفحه ٤ عمود ٣)

# زنوج امريكا يهتفون في وجه الارهاب السجون لن تحجزنا عن كفاح المساواة

( مجلس الشيوخ الامريكي يتعطل عن بحث مشروع قانون لتحقيق المساواة بين البيض والسود.. والزنوج يشنون معركة كبرى للقضاء على التمييز العنصري )

نيويورك ـ لمعلق خاص ـ قبل اكثر من اسبوع وضع على جدول اعمال مجلس الشيوخ الامريكي مشروع يمنح زنوج امريكا حقوقاً مدنية متساوية لسائر الامريكيين في الولايات الجنوبية ... ومنذ اكثر من شهر والزنوج يقومون بحملة جبارة لتحقيق هذه الحقوق المدنية ويتعرضون لارهاب أسود خلال كفاحهم.

ولكن حتى أمس لم يستطع مجلس الشيوخ إقرار هذا المشروع ... فشيوخ ولايات الجنوب انتهجوا سبيل تعطيل اعمال المجلس (فيليبستر) اعتماداً على نص في الدستور يخولهم حق المناقشة غير المحدودة ليجبروا المجلس على رفض المشروع. الواحد منهم بعد الاخر يقف ويتحدث عن كل شيء ـ عن القمر والنجوم وحتى عن طب الاسنان وحين يتعب يعقبه آخر حتى يعرقلوا اخذ قرار يمنح الزنوج حقوقاً مدنيه انسانيه.

وخلال هذه المناقشه التي قد تستمر اسبوعين او شهرين لان ايقافها يتطلب ثلثي اصوات المجلس يتعرض الزنوج المكافحون الى الارهاب.

ففي مطلع هذا الاسبوع اختطف شباب بيض اعضاء الحقد العنصري فتى زنجياً ـ ملتون ترنر ـ في هوستون في ولاية تكساس وضربوه بسلسلة حديدية لمدة نصف ساعة ثم حفروا بسكين على صدره شعار المنظمة الارهابية المعادية للزنوج ـ كلوكلوكس كلان.

ولكن هذه الحادثة التي جسدت طريقة الحياة الامريكية لم تكن الوحيدة.

ففي شتانوكي حيث حاول عدد من الطلاب الزنوج تحطيم الحظر على المقاهي الذي يمنعهم من ارتياد تلك المقاهي هاجمهم اكثر من ١٥٠ شاباً امريكياً وهم يصرخون «اقتلوهم.. اقتلوهم».

ولكن كل هذا العنف لم يمنع الزنوج من مواصلة كفاحهم ...

تقول وكالة الانباء الصينيه، كفاح الزنوج في الولايات المتحدة دخل شهره الثاني ... في مونتقمري الفا طالب تظاهروا ضد التمييز العنصري... والطلاب الذين اضربوا اضراب جلوس في المحكمة ضد منعهم عن تناول الطعام في المقاهي لا يزالون مضربين بعد مرور اربعة ايام ... على الرغم من الاعتقالات. وفي غمرة الكفاح يهتف الزنوج .. لن تكون هناك سجون تحجزنا عن الكفاح.

وتقول نيوزويك في عددها الاخير، من تناس حتى الباما يفور الكفاح ليتحول الى غليان.

ان تعطيل اعمال مجلس الشيوخ... وحملات الارهاب والاعتقال ... هما امران يصوران الحياة الامريكية التي يشيع فيها الكره العنصري والحقد العرقي.. وهما الطابع الداخلي لسياسة الولايات المتحدة الاستعمارية في الخارج.

## انباء موجزه

◆ **محاولة اغتيال سوكارنو**

جكارتا ـ من طائرة اطلق الرصاص على قصري احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية في جكارتا وتبلتين. ولكن الرصاص لم يصب الرئيس او أي من افراد عائلته بل اصاب عدداً من الحراس.

وتقول وكالات الانباء ان الطيار هبط بالمظلة وحطمت طائرته واعتقل. وتعرفه فتقول ان الحكومة اعتقلت والده واتهمته بتهريب السلاح.

◆ **انسحاب الامريكيين من قاعدة مغربية**

نيويورك ـ قالت نيو يورك تايمس اعتماداً على مراسلها في الرباط ان الولايات المتحدة سحبت قواتها من احدى قواعدها في المغرب تنفيذاً لاتفاق بين ايزنهاور والملك محمد الخامس تم خلال زيارة ايزنهاور الاخيرة للمغرب اثناء جولته في آسيا وافريقيا في نهاية العام الماضي.

◆ **ديغول يناور**

باريس ـ خلال زيارته الجزائر خطب ديغول في الجنود الفرنسيين فلم يتعرض الى حق الجزائريين في تقرير مصيرهم بل تحدث عن تشديد الكفاح للقضاء على جيش التحرير الجزائري. وحين عاد الى فرنسا اصدر بياناً قال فيه انه يواصل انتهاج سياسة الاعتراف بحق شعب الجزائر في تقرير مصيره.

◆ **٣ ملايين زاروا المعرض الصيني**

دلهي الجديدة ـ زار الصالة الصينية في المعرض الزراعي الدولي الذي في دلهي الجديدة قبل شهرين حوالي ٣ ملايين زائر

# أزمة في العلاقات بين القاهرة وعمان

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تفتقت ابواق الدعاية في الجمهورية العربية المتحدة والاردن عن حملة اتهامات متبادلة اوصلت العلاقات بين قادة الجمهورية العربية المتحدة وحكام الاردن الى توتر غيّر جو الهدوء والمهادنة المتبادلة الذي ميّز علاقاتهم خلال اكثر من سنة.

وقد جاء في خطب جمال عبد الناصر في سوريا اتهامات مجددة لحكام الاردن فقال انهم «وهبوا انفسهم للاستعمار الانكليز والامريكي» وان العائلة الهاشمية خانت القضية الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وغير ذلك من الامور التي كانت معروفة عن حكام الاردن.

وجاءت طبعاً ردود عمان وفيها الكثير من الاتهام لقادة العربية المتحدة بالتدخل في شؤون البلاد العربية وبالسعي لفرض سيطرتهم وقال هزاع المجالي رئيس حكومة الاردن في مؤتمر صحفي ان الذين يتهموننا بالانحياز عن الطريق التحريرية عليهم ان يذكروا موقف وفدهم خلال اجتماعات خبراء الدول العربية في صوفر حين بحث تقرير همرشولد وموقفهم كذلك من قضية القوات الدولية في خليج العقبة. (انذاك نشرت الصحف اللبنانيه ـ «النهار والاوريون» ان وفد الجمهورية العربيه المتحدة وافق على نواصي همرشولد)

وتدهورت هذه العلاقات بسرعه. فعلى الرغم من الخلافات التي تميزت بها دورة الجامعة العربيه الاخيرة فلم تتعد هذه الخلافات المناقشات الهادئة السريه. وقد اعتبرت الاوساط الرسمية في الجمهورية العربيه المتحدة دورة الجامعة العربيه الاخيرة «نجاحاً للقضايا العربيه» واعتبرت مقرراتها حول فلسطين بانها «حلف وطني من أجل فلسطين» وهذه قد كانت تقديرات نائب وزير الخارجية الدكتور فريد زين الدين، وبهذه الروح علّقت جميع الصحف القاهريه. وبعد هذا بيومين بدأ جمال عبد الناصر بحملته ونشرت جريدة الاهرام «اسرار الدورة الاخيرة في الجامعة العربيه» لتسوّد وجوه حكام الاردن..

### الشرارة الاولى

قد يبدو ان التراشق نتج عن تعقيب الملك حسين على مباحثات الجامعه. فقد صرّح لمراسل «الصانداي تايمز» اللندنيه قبل اكثر من أسبوع ان هذه الباحثات تدعو الى الهزء وان اقتراح الجمهورية المتحدة استقلال الفلسطينيين يهدف الى التأثير على الراي العام.

ولكن الواقع ان تعقيب حسين كان شرارة لا اكثر ولا اقل.

### أسباب الازمة الحالية

لقد سكت قادة الجمهورية العربيه عن خيانة حسين وحكومته طيلة اكثر من سنة كاملة وذلك ليس لانهم كانوا غير ما هم عليه اليوم ولكن لان هذا السكوت طابق الخط المهادن للاستعمار الذي انتهجه حكام العربيه المتحدة في مرحلة مغازلتهم للاستعمار خصوصاً الامريكي.

وقادة الجمهوريه العربيه المتحدة، وهذا ما يميزهم عن حكام الاردن، يمثلون البرجوازيه الوطنيه المتذبذبه في علاقاتها مع الاستعمار فتتأرجح بين المهادنة آناً والتشدد آناً آخر.

وعلى ما يظهر فان علاقات حكام العربيه المتحدة مع الاستعمار الامريكي فيها اليوم شيء من التأزم، ومن دلائل ذلك :

* الامريكيون يشددون اليوم ضغطهم ويطالبون بايد حرة اكثر في اقتصاديات مصر وسوريا وهذا ما يفسر تأجيل عقد الاتفاق حول النقطة الرابعه بالنسبة للاقليم السوري.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

# جائزة السلام لكامل قازنجي

فينا ـ قرر مجلس السلام العالمي منح كامل قازانجي، شهيد حركة السلام العراقية، جائزة السلام. وتمنح هذه الجائزة لكبار المناضلين العالميين من اجل السلام. وقد منحت هذه الجائزة للشهيد قازانجي بمناسبة الذكرى الاولى لوفاته بعد ان اغتيل غدراً على ايدي جلاوزة الشواف اثناء حركة الردة في الموصل قبل سنة.

# موليه : عشية حرب سيناء قابلت بن غوريون في فرنسا

باريس ـ اعترف رئيس الحكومة الفرنسية السابق، جي موليه، لاول مرة، انه اجتمع «برئيس حكومة اسرائيل، بن غوريون واثنين من وزرائه، في فرنسا عشية حرب سيناء

واعتراف جي موليه هذا قد ورد في خطاب القاه امام اعضاء حزبه (الحزب الاشتراكي الفرنسي) في بلدة مركيز. ان جي موليه لم يعرف، حينما كان يلقي خطابه، ان هناك في القاعة احد الصحفيين يسجل خطابه بطريقة الاختزال. وفي اليوم التالي كانت اقوال موليه منشورة في جريدة «باريس برس» الفرنسية.

وقد قال موليه في خطابه : ذات يوم استقبلت في فرنسا رئيس الحكومة الاسرائيلية ومعه اثنان من وزرائه واضاف: ولست أخشى ان اقول انه بفضل العتاد الفرنسي والطيارات الفرنسية أُسفت وجوه جنود الجيش المصري ...

ان اعتراف موليه هذا قد جاء مكذباً لكل التصريحات الرسمية الاسرائيلية التي ادعت ان بن غوريون لم يقابل موليه في فرنسا عشية حرب سيناء وانه لم يغادر البلاد مطلقاً في ذلك الوقت ...


المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الحوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

## دبابيس

زعماء الجبروت معروفون بهوسهم الحزبي، حتى انهم لا يتركون فرصة تمر الا ويلوحون فيها ببيرق الحروب.

الناس في واد - كما يقولون وهم في واد آخر يحلمون.

العالم كله يتحدث عن تجنيب البشرية ويلات الحروب، لا في المستقبل وحسب، بل في ايامنا الحالية ايضاً. الانسانية تنظر بتفاؤل كبير الى السنوات الاتية بوصفها ستكون سنوات خير وهدوء وطمأنينة. وزعماء الجبروت في هوسهم واضغاث احلامهم مستمرون.

وقف احد هؤلاء، ميردور في اجتماع صحفي في يوهانسبرغ بجنوبي افريقيا يلقي "جواهره" والواقع ان جنوبي افريقيا محببة جداً على زعماء الجبروت فهناك التمييز العنصري، والاضطهاد القومي، والتصاريح، "والغيتوات"،

قال ميردور: "وحيال وجود هدف مكشوف للهجوم مثل سد اسوان، فان على مصر ان تدرك الاضرار التي قد تصيب هذا السد. فان اصابته ستؤدي الى طوفان كبير قد يجر الجوع على ٤ ملايين انسان يعتمدون في معيشتهم عليه.

السد العالي كما هو معروف حتى لميردور نفسه، لم يكمل بناؤه. خطوات بنائه لا تزال في اولها. والانتهاء منه سيكون بعد.. نحو ٧ سنوات!

ومع ذلك فالزعيم الجبروتي لا يرى فيه الا.. هدفاً مكشوفاً.. وطوفاناً.. ومجاعة لاربعة ملايين انسان.

مساكين مهاويس الحروب. ينسون ان السبع السنوات القادمة ستشهد عجائب تختفي بجانبها لا عجائب الدنيا السبع وحسب بل عجائب السنين الحالية ايضاً. ففيها، مثلاً، سينتهي مشروع السنوات السبع السوفياتي بنجاح وسيخرج من ايدي مهاويس الحروب امكانيه اشعال حرب صغيرة او كبيرة.

ولو ذكرت اذ ذاك اقوال الجبروتيين الصغار - واقوال "الجبروتيين" الكبار لسببت استلقاء الناس على ظهورهم من شدة الضحك. واللي بيعيش بشوف.

مرفص

### قنبلة زفت

مونتفيديو - نقلت الانباء ان قنبلة زفت القيت على ايزنهاور خلال زيارته لعاصمة الارغواي قبل اسبوعين.

# الجامعة العربية في دورتها الاخيرة

بقلم توفيق طوبي

انهى مجلس الجامعة العربيه دورته الاخيرة المنعقدة في القاهرة يوم ٢٩-٢-٦٠ بعد ٢٢ يوماً من المداولات المغلقه عقدت خلالها جلستان رسميتان، جلسة افتتاح وجلسة ختام و٢٢ اجتماعاً تداولياً سرياً لرؤساء الوفود.

وقد اعلن قبيل انعقاد هذه الدورة ان جدول الاعمال سيكون، ١) القضية الفلسطينيه، ٢) تحويل نهر الاردن و٣) مذكرة الحكومه الجزائريه حول القضيه الجزائريه.

وانتظر الرأي العام العربي في كل مكان، المهتم بهذه القضايا الحيويه التي نقلت بدورها (البند الاول وكذلك البند الثالث) من دورة الدار البيضاء، ابحاثاً ومقررات تخدم اهداف حركة التحرر الوطني العربي ومعركة النضال ضد الاستعمار.

ولكن ما ان اجتمعت الوفود، لم تستغرق جلسة الافتتاح اكثر من دقيقتين واعلن اغلاقها ثانيه ليجتمع رؤساء الوفود ليسووا ما بينهم من مواقف متباينه لا يمكن التقريب بينها، واستمرت المداولات المغلقه وتأجلت الجلسات، دون ان يصلوا حتى الى اتفاق حول جدول الاعمال.

وتأجلت الجلسات من يوم الى يوم وجاء كل يوم جديد باتساع اكبر لشقة الخلاف وللمواقف المتضاربه خصوصاً بين وفدي الجمهورية العربيه المتحدة والاردن حول القضيه الفلسطينيه والتي احتلت مكاناً بارزاً في الاوساط العربيه وبحق نظراً لابحاث منظمة الامم المتحدة الاخيرة بهذا الخصوص ونظراً للتوتر الاخير على الحدود الاسرائيليه - العربيه. وفاحت رائحة الخلافات خصوصاً حول القضية الفلسطينيه وكذلك حول قضية مياه نهر الاردن، مما أثار الاسف والسخط والنقمة بين جماهير العرب في كل مكان والشماته والاستهزاء بين اعداء حركات التحرر واخصام الشعب العربي الفلسطيني ووصلت هذه المشاعر المتضاربه الذروة عندما اختتم مجلس الجامعة العربيه اعماله واصدر بياناً عاجزاً مكبوتاً اعلن بموجبه،

* عقد دورة استثنائيه ثانية في ٣٠ نيسان القادم على مستوى وزراء الخارجيه "لبحث الشؤون العربيه والتضامن العربي".

* تأليف لجنة خماسية "لتبحث الاقتراحات والخطط والنشاطات حول القضية الفلسطينيه في الميدان الوطني والدولي".

وكانت بقية المواقف التصريحيه كمثل "المعارضه في الهجرة اليهودية" و"والتمسك بحقوق الفلسطينيين في استعادة وطنهم" وبان "حل مشكلة اللاجئين هي بعودتهم الى ديارهم" و"التنديد بالصهيونية لحركة عدوانيه" و"الدعوة الى التعاون العربي في الدفاع المشترك ضد محتلي فلسطين".

ان جميع هذه المواقف التصريحيه لم تكن إلا ترديداً لمجرد تصريحات قديمه جاءت لتستر على المشاحنات والخلافات والمواقف المتباينة وعلى العجز الفاضح الذي تميزت به هذه الدورة الاخيرة لجامعة العربيه.

وكانت الشماته بارزة في عناوين وتعليقات الصحف الرسميه في اسرائيل التي "استبشرت خيراً" من نتائج كهذه. وقد كتبت الجروزلم بوست بقلم محررها للشؤون العربيه،

"ان قرارات مجلس الجامعة العربيه التي توصلوا اليها بعد جهد كانت من الضعف لدرجة ان لا معنى لها في الواقع". وعلقت "دافار" شبه الرسميه في افتتاحية لها في ٢/٣/٦٠ تقول،

"ان نفس القضيه التي اعتبرت في الماضي الصمغ الرئيسي، اذا لم يكن الوحيد، الذي يحافظ على الوحدة العربية، ان نفس هذه القضيه تحولت الى مركز خلاف وتفسخ بين الدول العربيه". وبعد ان تذكر دافار مترنمة ان الاسابيع الثلاثة من الابحاث انتهت بلا شيء تؤكد ان هذه الدورة كانت بمثابة انتصار لاصحاب سياسة الستاتوس - كو، اي الوضع الراهن، (وتعني بذلك الاردن)، وتقول داعيه الحسين الى تجديد علاقات جده مع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية، "لو شعر الحسين انه ثابت اكثر على كرسيه ولو تمتع بقليل من حزم جده لكان من الممكن ربط الخيط الذي انقطع عند اغتياله". وتستطرد دافار لتقول مستبشرة، "ان الانقسام الذي ظهر في مجلس الجامعة الاخير سيتسع ويتعمق وقوى الستاتوس - كو ستزداد جرأة وقوة" وفي هذا ترى دافار... طريق "السلام"!

هكذا ترى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية نتائج دورة الجامعة الاخيرة، تنظر اليها بين الرضى والارتياح، نفس الارتياح والرضى اللذين عبر عنهما ايضاً... المجتمعون في مجلس الجامعة في القاهرة في نهاية اجتماعهم!!

ولكن لجماهير الشعب العربي في مختلف البلاد العربيه فقد جاءت هذه الدورة للجامعة العربية عاثرة اظهرت مدى الانقسام والوهن الذي يعتور التضامن العربي المعادي الاستعمار ومخيبة لآمال القوى الوطنيه في كل مكان.

***

واجتماعات كهذه للجامعه تعيد الى الاذهان اياماً سالفات، مرت ولا نريدها ان تعود، ايام الجامعة العربية في عهد فاروق وعبد الله ونوري السعيد وعبد العزيز آل سعود واضرابهم من حكام العرب الرجعيين، ايام كان حكام البلاد العربية آنذاك اقزاماً يدورون في فلك الاستعمار، الامر الذي سلب الجامعة العربية امكانية التعبير الفعال عن رغبة الشعوب العربية في التضامن العربي وفي وحدة الصف في المعركة من اجل قضايا العرب التحررية والذي جعل جلساتها مسرحاً للمشاحنات الداخلية بين الحكام العرب المتعاونين مع الاستعمار وقراراتها طبلا فارغاً يستر عورة هؤلاء الحكام وحقيقة خدمتهم للمستعمر البريطاني آنذاك الذي كان هو هو سالب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية.

فتعاون حكام البلاد العربيه آنذاك مع المستعمرين وتمكينهم الجنرال سبيرز آناً والجنرال كلايتون والسير كيركبرايد آناً آخر من شد الخيط وراء اجتماعات الجامعة العربيه، قد ألقى ظلالا ثقيلا على الجامعة وتلها كأداة تريدها الشعوب العربية ان تكون عوناً لهم في النضال من اجل حريتهم وحقوقهم ضد الاستعمار واعوان الاستعمار.

ورأينا افلاس الجامعة العربيه الكلي خصوصاً أبان سنوات الازمة الفلسطينيه قبل عقد واكثر مما اوضح لجماهير الشعب العربي في كل مكان الحقيقة التي اكدتها دائماً القوى الوطنيه المتحررة والتقدميه والدمقراطيه في العالم العربي والشيوعيون فيما بينهم، من ان الجامعة العربيه يمكن ان تلعب دورها الفعال في الدفاع عن حقوق العرب وحركاتهم التحررية وفي توحيد جهودهم اذا ما تحررت البلاد العربيه من الحكام المتعاونين مع الاستعمار واذا ما اجتمع في مجالس الجامعة ممثلو حكومات تستوحي سياساتها ونهجها ليس من المصادر الاستعماريه وانما من مصلحة الشعوب العربيه وحركات التحرر الوطني العربيه ومصلحه نضالها من اجل تقدمها السياسي والاجتماعي.

وجاءت الهبة التحررية العارمة التي تمت في مختلف البلاد العربية واجتاحت مراكز الاستعمار وكنست اعوانهم في مصر وسوريا وتم في الاردن فذهبت بالملكيه في مصر وصعدت قوى وطنيه جديدة خطت سبيل مقارعة الاستعمار واطاحت بعهد الدكتاتوريه المنتهي بالشيشكلي في سوريا وأوصلت حكومة النابلسي الوطنيه في الاردن الى الحكم وكل هذا التحول عكس نفسه في تلك المرحله على الجامعه العربيه التي تمت واتسعت انضم اليها الدول العربيه المستقله حديثاً مثل المغرب وتونس، ولم تكن سياسة حكومة العراق الهاشميه الموالية للاستعمار آنذاك لتؤثر على مظاهر التضامن العربي عن طريق الجامعه.

فالسياسه التحرريه المعاديه للاستعمار التي ميزت حكومات مصر وسوريا ولمرحلة معينه الاردن قد تركت اثرها على الجامعه العربيه وعلى اجتماعاتها ودورات مجالسها التي تميزت ايضاً بمواقف التضامن العربي ومكافحة الاستعمار.

***

وكل حريص على قضايا التضامن العربي، وعلى وحدة الجهود الوطنيه في البلاد العربيه من اجل انجاح حركة التحرر الوطني العربيه وتأمين الحقوق العربيه العادله كحق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكنه تجاهل الحقيقة المرة وهي ان هذه الازمه التي تعانيها اليوم الجامعه العربيه فتشلها وتقعدها وتوصلها الى ما كانت عليه دورتها الاخيرة، مرجعها الاساسي هو سياسة المهادنه للاستعمار التي سار عليها حكام الجمهورية العربيه المتحدة وهي الدولة العربيه الكبرى، خلال المرحله الاخيره. وهذا الانحراف عن النضال المثابر ضد الاستعمار والذي مضمونه ضرب القوى الوطنيه المخلصه والدمقراطيه في الداخل ومسايرة ومهادنة القوى الخادمه للاستعمار في العالم العربي كالسكوت طيلة السنة الاخيرة عن سياسة حكام الاردن أجراء الاستعمار، حتى اصبحوا يبدأون في شن الحملات على الجمهورية العربية المتحدة ايضاً، هذا من جهة وكبت النضال ضد الاستعمار في العالم العربي من جهة أخرى كمعاداة الجمهوريه العراقيه والتدخل في شؤون الثورة الوطنيه الجزائريه "وتطفيش" حكومة الجزائر من مقرها في القاهره وما يرافق ذلك من تعاون مع الاستعمار ومؤسساته على الصعيدين الاقتصادي والسياسي.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

## هذا العالم الذي نعيش فيه

### الصين تتفوق على بريطانيا وتقترب من امريكا

بيكين — بلغ انتاج الفحم في الصين الشعبية خلال عام ١٩٥٩ — ٣٤٧ مليون طن... وبلغت زيادة الانتاج عن عام (١٩٥٨) ٦٥ في المئة.

وكان المقرر اصلا ان تنتج الصين ٢١٠ مليون طن في عام ١٩٦٢ فانتجت ٣٤٧ مليون طن في عام ١٩٥٩

وبهذا الانتاج تفوقت الصين على بريطانيا واقتربت من معدل انتاج الفحم في الولايات المتحدة



### علام تعتمد

نيويورك - يقول اتحاد الخياطين الامريكيين في آخر استفتاء اجراه ان مارلين مونرو الممثلة المعروفة هي أقل النساء الشهيرات أناقة لانها تعتمد في أناقتها على ما تحت الملابس.

وتشترك مع مارلين مونرو في هذه الصفة زميلتها الممثلة جين مانسفيلد.

### مليون بيت في ١٥ سنة

بودابست - خلال سنوات ما قبل الثورة الاشتراكية كان معدل بناء البيوت في المجر في احسن الحالات لا يتعدى ١٥ — ٢٠ الف في السنة.

خلال السنوات الخمس الاولى اصلح ٣٠٠ الف بيت تهدم خلال الحرب العالمية الثانية وأقيم ١٠٥ آلاف بيت جديد.

الان يقام ١٢٠ ألف بيت.. وخلال الخمسة عشر سنة القادمة سيتم بناء مليون بيت (شقة) وبذلك تحل أزمة المساكن.

### ابرة اعادة الشباب بـ ١٧ ليرة لبنانية

وصل العقار (هـ — ٣) الذي ركبته العالمة الرومانية الدكتورة أصلان لاعادة الشباب الى لبنان وهو يباع الان في صيدليات بيروت بواقع ١٧ ليرة لبنانية للابرة الواحدة.

اما في السودان فقد صادرت الحكومة شحنة منه حتى تتأكد من فعاليته.

### مدينة الاموات

عثر علماء الآثار الذين يقومون بالتنقيب في صحراء النوبة بمصر العليا على مدينة للاموات تضم اكثر من الف مومياء بعضها للاطفال يعود تاريخها الى اكثر من ٤٠٠٠ سنة... ويستدل من حالة المومياءات على ان المدينة تعرضت لمذبحة فقد تبين ان بعضها مشدود الوثاق وبعضها مات خنقاً بينما دفن بعضها الاخر وهو على قيد الحياة... وتبين ان الجثث في ٤٥٠ قبراً كانت لا تزال تحتفظ بشعر الرأس والاسنان والجلد والاظافر... ويأمل علماء الآثار ان يحصلوا على تفاصيل جديدة عن المذبحة.

### الجنود فرنسيون والسلاح امريكي

قال عبد القادر شندرلي ممثل الحكومة الجزائرية في واشنطن: فرنسا نالت من المساعدة العسكرية الامريكية اكثر مما نالته اية دولة اخرى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان الاسلحة التي تستخدم ضدنا هي اسلحة امريكية والطائرات هي طائرات امريكية...

وسئل لنكولن وبت الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكيه رأيه في هذا القول فاجاب "ليس لدي أي تعليق".

قصة متسلسلة رقم ٢١

## أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

### ملخص ما نشر

جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف هم افراد بعثة استكشافية عبرت مناطق القطب الشمالي المتجمد لتصل الى ارض سانيكوف الخضراء حيث تعيش الحيوانات المنقرضة.

وهناك وجدت قبيلة الانكلونيين التي اختفت آثارها قبل سنين وقبيلة بدائية تعيش في العصر الحجري هي الوامبوس.

ألّه الانكلونيون البعثة وصادقوهم وأنزلوهم بينهم على الرحب والسعة... فقد رأوا في بنادقهم - الرعد والضوء - عوناً لهم في قتالهم مع الوامبوس المتوحشين.

وقد شاهد افراد البعثة الوامبوس عن كثب (اقرأ الوصف في العدد الماضي) ورأوا كيف يأكلون اللحم النيء...

وعاد افراد البعثة الى الانكلونيين الذين كانوا يعدون لاحتفال الربيع... احتفال الزواج عندهم...

خصص اليوم التالي لمهرجان الربيع. ووصول الطيور المهاجرة وولادة الابل كانت دليلا على حلول فصل الربيع. وعند طلوع الشمس بدأت جماعات الانكلونيين تصل من جميع المعسكرات الى المرج مخلفة وراءها العجزة والنساء والاطفال والرعاة. ونظفت كل عشيرة مكاناً لها واشعلت النيران، وراحت النسوة يطبخن طعام الغداء بينما كان الرجال إما يتفقدون سلاحهم استعداداً للمباريات او ينتقلون من نار مسكر الى أخرى لتبادل الاخبار.

وبعد ان تعرف افراد البعثه على التسعة عشر قبيلة الاخرى تبعوا امنانداك الى المرج حيث بقرع الطبل افتتح الكاهن المهرجان.

وجلس النسوة والعذارى والصبية وبعض العجزة من المعسكرات المجاورة على جوانب المسكن. واصطف الرجال كل مع عشيرته وجلس امنانداك وافراد البعثه والكاهن على مدخل المسكن وأخذت العشائر بعد ذلك تمر عن الرئيس وهي ترقص رقصة القتال وترفع في ايديها الرماح والتروس والاقواس وتحمل على ظهورها النبال.

وكان المحاربون يقذفون في الهواء ويلوحون برماحهم ويحنون اقواسهم. وكان الجميع بحركاتهم المنتظمة يشكلون منظراً بهيجاً جداً.

وكانت الموسيقى العسكرية تنبعث من طبل حرب كبير مصنوع من قرمية شجرة حور غليظة مجوفة طولها متران مغطاة من الجانبين بقطعتين من جلد الكركدن ويرتكز على جحوش من الخشب وله عدة ثقوب. وقد علم افراد البعثه ان كل عشيرة عندها طبل كهذا تستعمله في تبليغ الاخبار الهامة الى سائر افراد العشيرة.

وكان صوت الطبل يسمع حولهم من مسافة عدة كيلومترات.

وعندما انتهت المباريات ناول الحكم الى امنانداك اسماء الفائزين من كل فرقة فرتب امنانداك مع الرؤساء الاخرين قائمة العشائر حسب ما احرزته كل فرقة من نجاح. ونظمت العشائر نفسها على شكل دائرة وقف امنانداك في وسطها واعلن النتائج. فحيت العشائر التي تحتل الامكنة العشرة الاول النتائج بعاصفة من الهتاف. وبقي الاخرون المغلوبون صامتين.

وجلس الانكلونيون، بعد الرقص، تحت ظلال الاشجار لتناول الطعام. وكانت النسوة قد اعددن اللحم المشوي والمرق والكمك. وتجمع رؤساء العشائر في المسكن في ضيافة امنانداك. وكانت الاحاديث تدور كلها اثناء الاكل حول نتائج الفرق المتخاصمه، وحاول المغلوبون ان يفسروا سبب فشلهم. وقد طلب من افراد البعثه ان يعرضوا رعدهم وأضواءهم بعد الاكل للفرجه.

ودق الطبل، بعد ساعتين، مرة أخرى وكان هذه المرة لدعوة العزاب من المحاربين الى المباراة لمعرفة من منهم سيختار زوجته اولا. وكان العزاب اثنان او ثلاثة من كل عشيرة يتزاحمون على اساس شخصي وليس على اساس عشائري. فتباروا اولا في قذف الرمح، كل واحد ثلاث مرات. ثم راحوا يبدون مهارتهم في القوس فيطلق كل واحد ثلاثة نبال. وكان الحكم شديدي التمسك بالقانون فيشيرون الى كل طلقة ناجحة ويقررون المكانة التي يحرزها كل مباري. وفي حالة التساوي بين اثنين او اكثر تقرر النتيجة بينهم باجراء مباراة جديدة.

واخيراً أعدت النتائج واصطف المحاربون في صفوف متقابلة فكانوا سبعة واربعين محارباً.

وعندما أعطيت الاشارة من الطبل طلع من بين صفوف النظارة جميع الفتيات اللواتي بلغن سن الرشد ورغبن في الزواج. وكالنسوة لم يحضرن الى المهرجان بالحد الادنى من لباس البيت وانما بسراويل خفيفة من الجلد وبالمعاطف وبأحذية بديعة من الفرو محلاة بالاشرطة الحمراء والسوداء. ويزين شعورهن بالازهار ويتوجن رؤوسهن بالاكاليل. أما وقد تقدمن الان للخطوبة فقد نزعن اثوابهن وبقين بالمآزر فقط وذلك لعرض جمال العلامات التي على جلودهن أمام المحاربين ولا شك لاظهار محاسنهن ايضاً. واصطففن مقابل مسكن الرئيس الذي اتخذ أمامه رؤساء العشائر أماكنهم. ووقف امنانداك وخاطبهم قائلا:

- ايتها الفتيات، لا شك سمعتن ان بيننا رجالا بيضاً، رسلا للآلهة يتحكمون في الرعد والضوء. وقد قبلوا ان يعيشوا معنا لحمايتنا من النكبات التي تنبأ الكاهن بانها ستحل بالانكلونيين. فيجب ان نقدم لهم مسكناً وطعاماً وزوجات من بينكن. ومن يقع عليها الاختيار عليها القبول. إنني قد بلغت.

ولم تفاجأ الفتيات بتلك الكلمات فقد كانت الاخبار عن تلك الرغبة (في الزواج) قد انتشرت في جميع المعسكرات. وأخذن يتطلعن بفضول نحو الغرباء الذين سيختارون زوجاتهم الاربع من بينهن. بعضهن كن حزينات لان لهن عشاقاً بين المحاربين الشباب وكن يأملن ان لا يقع عليهن الاختيار. وصاحت البنات جواباً على كلام الرئيس:

- دعهم يختارون فنحن مستعدات.

- نعتقد غير منتظر لابقائنا في هذه الارض - قال اوردين موضحاً. يريدون ان يضمنوا بقاءنا بتزويجنا. ماذا سنفعل؟

- اظن اننا يجب ان نذعن لهم - قال جوربونوف. فذلك سيسر الانكلونيين ويجعلهم اكثر صداقة لنا مما هم الان.

- هل تعني ان نختار لنا زوجات بالفعل؟ - سأل كوستياكوف.

- سأخبركم ماذا سنفعل - قال جوربونوف. يجب ان نخبرهم ان على الرجل الذي يريد ان يتزوج في بلادنا وكذلك على الفتاة التي توافق على الزواج ان يتعرفا على بعضهما اكثر ليتأكدا من عدم وجود اي خطأ. ومما لهذا السبب يعيشان في بيت واحد لمدة ستة اشهر او سنة يدرس الواحد منهما الاخر ويستطيعان الزواج بعد ذلك اذا بقيا يحبان بعض.

- بديع! طريق جيد للخلاص - اعلن اوردين.

- سنقترح ذلك على الرئيس ونقول اننا سنختار زوجات لنا طبقاً لعادات بلادنا.

اخبر جوروخوف امنانداك ما اتفق عليه افراد البعثه فعبّر الاخير عن قبوله بالكلمات التاليه،

- ايها الرجال البيض اختاروا اي فتيات تريدون كزوجات لكم في المستقبل.

فنهض افراد البعثه تبدو عليهم آثار الحيرة. فأمامهم خمسون فتاة رشيقة معظمهن جميلات يصعب الاختيار من بينهن. واقبلوا برفقة امنانداك على الصف وتوقفوا تقريباً امام كل واحدة من الصبايا الجميلات. وحضّر جوروخوف ذهنه لوحده بسرعة وقرّ رأيه على فتاة غندورة وهو لا يزال على بعد مسافة قليله. وعندما وصل إليها مد يده وقال:

- هذه الفتاة!

فغطت الفتاة وجهها بيديها وضحكت باغراء وخرجت من الصف ووقفت بجانب جوروخوف. فكانت اول عروس يقع عليها الاختيار فحييت بدق داوي على الطبل.

ومشى الاخرون حتى نهاية الصف دون ان يستقروا على قرار.

فسأل امنانداك مندهشاً:

- اقبيحات نساؤنا لدرجة ان واحدة فقط حازت على رضاكم؟

- على العكس - اعترض جوربونوف - كثيرات جداً الجميلات ومن الصعب الاختيار. هذا بالاضافة الى اننا نخشى ان يصبح اللواتي نختارهن زوجات لنا خلافاً لرغبتهن وتلبية لامرك فقط. ففي بلادنا يأخذ الرجل موافقة الفتاة التي يرغب في تزوجها.

- فهمت. اتريدون اذلك ان تختاركم الفتيات؟ حسناً. سأدعو جميع اللواتي يوافقن على الزواج منكم، "ايتها الصبايا - قال الرئيس مخاطباً البنات - لم يستطع الرجال البيض الفصل في الامر. فجميعكن جميلات جداً. فلتتقدم كل واحدة ترغب في الزواج من رجل ابيض".

فابتسمت الفتيات وكتمن ضحكاتهن ونقلت بعضهن اقدامهن في تردد خشية ان يكن الاوائل.

- حسناً - قال امنانداك موضحاً - لا شك ان بينكن من يرغبن في الزواج من ضيوفنا. هل تردن ان يغضبوا ويتركونا؟ واذا تركونا فستحل علينا النكبات.

فأثرت هذه الكلمات فيهن كالدواء المقوي وتقدمت اكثر من نصف البنات الى الامام.

ولكن افراد البعثه كانوا قد قرروا من سيختارون. فاختار جوربونوف واوردين صبيتين من عشيرة الرئيس أتيحت لهما الفرصة لمشاهدتهن في المسكن من قبل. أما كوستياكوف فاختار فتاة جميلة كانت توجه نظراتها إليه.

- لقد تم الاختيار — اعلن امنانداك. والان ليبدأ المحاربون من الانكلونيين في الاختيار.

(يتبع في العدد القادم)



## المجد لشعب كفرياسيف !

من الدوافع الاخلاقية التي قادتني الى الشيوعية أنني أردت دائماً ان اقول للابيض أبيض وللاسود أسود في عينه. هكذا ربتني أمي وهكذا رباني الحزب الشيوعي.

واليوم اريد ان اقول للابيض أبيض في عينه. ان رفض عضوي المبام، في مجلس كفرياسيف المحلي، الاشتراك مع عملاء المباي في ائتلاف بنعمة الحكم العسكري هناك، وافساحهما المجال امام اعادة انتخاب السيد يني يني، منتخب الشعب، لرياسة المجلس المحلي — هو عمل ابيض يدعو الى التقدير. كنا نود، بالطبع، ان يشتركا في انتخاب السيد يني يني. ولكن امتناعهما عن التصويت هو ايضاً عمل شريف يشير الى انهما أقرب الى الشعب من قرب الحكم العسكري اليهما. اننا نرغب من كل قلوبنا ان تكون بادرتهما البيضاء في كفرياسيف فاتحة لتعاون شريف فيما بيننا في كفرياسيف وفي خارجها دفاعاً عن مصالح الشعب التي تتفق عليها وعلى رأسها، ان شاء الله، الكفاح المشترك ضد سياسة الاضطهاد القومي بما فيها من حكم عسكري وسلب اراضي وطرد عمال عرب من اعمالهم.

والذي يثير أشد السخرية هو «الهلوسة» التي أصابت «دافار» المبائية على اثر انتخاب السيد يني يني رئيساً لمجلس كفرياسيف المحلي. اننا نرثي لحال دافار واسيادها في المباي وفي الحكومة وفي قيادة الهستدروت وفي الشين بيت. أي عمل أسود لم يلتجئوا اليه، طول السنين الماضية وخصوصاً اثناء المعركة الانتخابية وبعدها، حتى يخلعوا السيد يني يني؟ حتى ديفون، مستشار رئيس الحكومة، ادخلوه رسمياً في المعركة ضد ادارة دمقراطية وطنية في مجلس محلي لقرية عربية صغيرة هي كفرياسيف. أنهم ارادوا، بهذا التصرف الاسود الذي يدل على الصغارة ان يثبتوا للجماهير العربية ان طوفان الاضطهاد القومي لا يمكن ان ينحسر عن أية بقعة من اسرائيل مهما تكن صغيرة، وان حمامة الدمقراطية التي اطلقناها من فلك نوح، فلك الامل، في الانتخابات الماضية، لن تجد مكاناً تهبط عليه!

المجد لشعب كفرياسيف الذي رفع أكفه السمحاء لتهبط عليها حمامة الدمقراطية: أمل شعبنا بأن يستطيع ان يحقق ارادته في هذا الظلام الدامس. وشكراً الى كل من رفع كفاً في عش هذا الامل الشعبي، حتى ولو كانت نصف رفعة. ليست كفرياسيف بعيدة عن الرامة، ولا بعيدة عن البقيعة، حيث لا يزال يجري الصراع المؤسف على الرياسة هناك. واما الناصريون، الغرق في طوفان الضرائب، افلا تسمعهم يهمسون: خيرها بغيرها ؟!

ولنعد الى «هلوسة» دافار: بصقت الحصوة، هذه المرة، ضد المبام لان العضوين المباميين امتنعا عن التصويت فسمحا بانتخاب السيد يني يني الذي، كتبت، «هو من الفريق غير الشيوعي في الجبهة العربية.. ومع انه لم يؤيد علانية جماعة الارض، التي أصدرت صحيفة ناصرية في اسرائيل، الا ان جماعة الارض تعتبر انتخابه نصراً خاصاً بها. ان يني يني هو عضو غير شيوعي في الجبهة العربية وجماعة الارض هي الجماعة غير الشيوعية في الجبهة العربية». هكذا «هلوست» دافار بالتمام والكمال!

لقد فات دافار، في دروشتها، أمران أساسيان: ان «جماعة الارض» ليست غير شيوعية كما تدعى بل كل فلسفتها وكيانها قائم على معاداة الشيوعية ولا شيء غير ذلك. واما السيد يني يني فهو قائد وطني دمقراطي مخلص لشعبه ولذلك لا تربطه ولا يمكن ان تربطه أية صلة فكرية بجماعة لا همّ لها غير حقدها المريض على الطبقة العاملة وعلى الشيوعية.

واما الامر الثاني فان الجبهة الشعبية لا تتألف فقط من الشيوعيين ومن «جماعة الارض»، كما تسميهم دافار. انما الجبهة الشعبية هي نواة، غنية بالفيتامينات، لوحدة شعب يدعوه واجب الحياة الى ان يتحد. وحين تخلط دافار هذا الخلط، وحين تحاول ان تحشر السيد يني يني في «جماعة الارض»، لا تفعل ذلك عن جهل بل تكذب كذباً رخيصاً مقصوداً. وهكذا كذبت حين أعلنت، قبل عدة أشهر، ان يني يني شيوعي.. اننا نتهمها بالكذب لاننا نربأ بمصادر اخبارها، التي تحصي على الناس شخيرهم، ان تجهل الحقائق.

كل الشعوب تقول: حبل الكذب قصير. أما الان، وبفضل الهزة الكفرياسيفية، فقد اصبح اقصر منه حبل سيطرة الحكم العسكري على الكثير من مجالسنا المحلية.

تحضري، يا دافار، حنجرتك: ستحتاجين الى الولولة في مناسبات كثيرة.

[جهينة]

الناصرة تعيش في ازمة خانقة!

# ١٨٥ عاملا عربيا فصلوا من اعمالهم فى الشيكون !
# بطالة مخيفة، وركود تجاري مرعب، وارتفاع بالاسعار!

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ١٨٥ عاملاً عربياً معظمهم مهنيون فصلوا من اعمالهم في شيكون الناصرة ...

وركود تجاري مرعب يخيم على سوق البلدة. كل التجار الذين دخلت حوانيتهم يشكون من انخفاض القوة الشرائية لدى الجماهير، وقسم منهم اقسموا لي بأنهم لم «يستفتحوا» بقرش واحد! واعلنوا انهم على شفا الافلاس!

اسعار الحاجيات الضرورية ترتفع باستمرار. كيلو البندورة ارتفع سعره من (٢٥) اغورا الى (٦٠) اغورا. كيلو الارز ارتفع سعره من (١٤٠) اغورا الى (١٧٠) اغورا ... أما الارز (المكسر) الذي توزعه الحكومة على التجار ففقود. وأما ارتفاع أجور السفر فقد لحق عمال الناصرة منه ما لحق غيرهم في اسرائيل فقد ارتفع سعر تذكرة السفر لحيفا من (٥٨) اغورا الى (٦٥) اغورا!

لقد كان يعمل في شيكون الناصرة قبل الانتخابات ما يزيد عن الـ ٢٠٠ عامل عربي اما الان وبعد عمليات الفصل التي جاءت مباشرة بعد تقليص ميزانية البناء والتطور والتي وقف الشيوعيون ضدها، ونبهوا العمال لخطرها، فلم يبق من هؤلاء العمال سوى ١٥ عاملا !!..

وهكذا في خلال اشهر معدودة بعد فترة «فردوس الانتخابات» اخذت معالم تحذيرات الحزب الشيوعي تتضح ويظهر صدقها.

فالناصرة التي طبلت وزمرت صحف حكومة الاضطهاد القومي عن المشاريع التي تمدها بالدم وتطور اقتصادها، الناصرة التي لا يمضي أسبوع الا ويصرح رئيس بلديتها سيف الدين الزعبي عن مشاريع إنشائية تكلف ملايين الليرات !!! تواجه الان بفضل الحكم العسكري وقيوده وأعوانه في بلدية الناصرة أزمة حادة في كل مرافق حياتها. ولا سبيل لاهالي الناصرة للتغلب على هذه الازمة إلا سبيل توحيد صفوفهم وتأييد نضال العمال من أجل إيجاد العمل لهم.

## محمد الشريدي يرد

حيا الرفيق علي عاشور محرر الاتحاد الرفيق محمد الشريدي المناضل الصامد في سجن شطه فجاء هذا الرد الذي بث فيه محمد الشريدي ثقته بكفاح الحزب الشيوعي الذي ينتمي اليه ويحمل لواءه. ونحن ننشر هذا الرد الحي.

ابعث اليك برسالتي هذه من سجن شطة لتنقل لك ولجميع الرفاق في هيئة تحرير جريدة الاتحاد وعمال مطبعتها ولاعضاء حزبنا جميعاً تحياتي الرفاقية.

انني قوي المعنويات والارادة اللتين تعودت ان أتلمسهما من روح نضال رفاقنا العالية هذه الروح التي كانت لي عوناً في الشدائد ونبراساً في حلكة ظلمات المعاقل والسجون. وكانت لي وحياً وإلهاماً في كل حركة وسكون. ولا ابالغ ايها الرفاق الاعزاء اذا قلت لكم ان هذا هو شعوري نحوكم في سرائي وضرائي ما دام عهد الاخوة والشعور المشترك يربط بيننا.

عزيزي علي

اشكرك على شعورك الفياض الذي نقشته أبياتاً من مواهبك الشعرية على صفحات جريدة الاتحاد (عدد الجمعة ٦٠/٢/١٢) فقد استقبلت ابيات شعركم كوسام شرف منحني اياه ضمائركم النقية وسواعدكم القوية وسأبقى عندي اعرضها لحكمة الاحرار وموعظة للمستبدين على مدى الايام. لقد عبرت عن القيم الاشتراكية التي تغذينا جميعاً. وكم أنا فخور لانني عضو في الحزب الشيوعي.

أخي علي

لا استطيع ان اصف مدى شكري وتقديري العميقين لك ولكل رفاقنا العاملين الذين شاركونا عواطفهم وغمرونا بلطفهم وتأييدهم المادي والمعنوي وارفاقنا في أم الفحم الذين ملأوا الفراغ أثناء غيابي وقاموا بواجبهم خير قيام.

ولا استطيع مكافأتكم إلا بالتعبير عن تفاني وإخلاصي للحزب والتفاني في سبيل خدمة الشعب والسلام ومصلحة العاملين والتجرد من الانانية وحب الذات.

هذه المرة كانت المشكلة في ام الفحم

## قصة الباصات التي لا تنتهي

حيفا – مكتب الاتحاد – على الرغم من الاستنكار الشديد الذي يعم القرى العربية بسبب تأخر باصات ايشد التي تنقل العمال الى اعمالهم عن مواعيدها وبسبب الاستفزازات التي تقوم بها الشركة وبعض السائقين فلا يزال التأخر والاستفزازات مستمرة

وقد وردتنا مؤخراً رسالة من عمال ام الفحم يشكون فيها معاملة شركة ايشد الى وزير المواصلات ويطالبون وضع حد لتصرفات الشركة التي تؤدي الى تعطيلهم عن العمل وطرد بعضهم.

في صباح يوم الاربعاء ٢-٣-٦٠ توقف الباص الذي ينقل العمال من القرية الى تل ابيب في محطة ايشد بالخضيرة لمدة ساعتين! هذا على الرغم من احتجاج العمال ومقابلتهم للمدير وطلبهم نقلهم الى باص آخر للوصول الى اعمالهم. ونتيجة لذلك تعطل عدد كبير عن العمل وفصل قسم منهم.

فهل تسمع وزارة المواصلات ام طبل عند طرشان.

## حديث في البيدر

### فليلغ قسم الولاء

كان ابا ابن الوزير بالاوزارة يتحدث الى القادمين من الولايات المتحدة وكندا فتعرض الى زملائهم الذين يحتفظون بجنسيتهم ويخدمون في جهاز الدولة فقال من الواجب ابقاؤهم في وظائفهم وايجاد سبيل لتخطي القانون الذي يفرض على الموظفين ان يحلفوا يمين الولاء للدولة..

الواقع ان لا ضرورة ليمين الولاء للدولة فالحكام اقسموا يمين الولاء للولايات المتحدة..

### نحافة الحليب

مجلس تصريف الحليب يريد أن يبرهن ان شرب الحليب لا يضر بالنحافة بل من الممكن ان تنحف النساء على غذاء يؤلف الحليب جزءاً منه.

ولهذا اختار خمسة نساء من الوزن الثقيل ونقلهن الى فندق الملك داوود ليتناولن هناك خلال اسبوع غذاء مقرراً منه الحليب ينحفن خلاله.

طبعاً ستظهر النتيجة بعد الاسبوع.

وقد اختار المجلس المحظوظات من بين ٢٥٠ امرأة تقدمن اليه وأبدين استعدادهن لتمضية اسبوع راحة وحليب.

### رزمات بريدية وسنة سجن

كورت لوشنسكي عمل في دائرة بريد القدس في قسم الطرود. اكتشف البوليس انه سرق خمسة طرود تحتوي على ملابس ومعلبات وقهوة في عام ١٩٥٧.

وفي المحكمة اعترف بجرمه، وانتهى أمر سرقته، بسجن – بعد سنة – تنتهي مدته.

والمعذرة من أصحاب المقامات

## الجامعه العربيه فى دورتها الاخيرة

(بقية المنشور على الصفحه الثالثه)

ان هذا الانحراف قد عكس نفسه على الوضع باكمله في الجامعه العربيه مشجعاً اعوان الاستعمار كالحسين وزمرته على رفع راسهم وموصلا الى هذا الجفاء مع العراق المتحرر الى حد التعمد في استمرار ابعاده من اجتماعات الجامعه العربيه وفي ذلك كل الخساره للتضامن العربي. ان كل هذا قد اوصل الجامعه العربيه الي ذلك الوضع الهزيل الذي بدت فيه في دورتها الاخيرة من ناحية القضيه الفلسطينيه او من نواحي عربيه اخرى.

ان لاشتراك الجمهوريه العراقيه في اجتماعات الجامعه العربيه اثر هام وحيوي بالنسبه لعمل الجامعه وللتضامن العربي والنضال المشترك ضد الاستعمار واعوانه. لذلك يعمل المتهادنون مع الاستعمار في الجامعه العربيه لافصال الجمهوريه العراقيه عن اجتماعات الجامعه وقد سمعت اصوات (من الاردن) تطالب حتى بطرد العراق من عضوية الجامعه. ومع ذلك نعتقد ان الموقف السلبي الذي تتخذه حكومة العراق الجمهوري من جلسات الجامعه الذي ظهر في مقاطعة هذه الجلسات حتى ولو عقدت خارج القاهرة هو ليس في صالح معركة النضال ضد الاستعمار ومن اجل تقوية الجامعه العربية

ولكن الشيء الذي يقرر وجهة الجامعه ومدى فعاليتها في خدمة قضايا التحرر العربي ومنها قضية فلسطين هو في الاساس العودة الى الطريق الذي اختبرته جميع الشعوب ومنها الشعوب العربيه ايضاً، في تحقيق مطاليبها التحرريه العادله، طريق النضال ضد الاستعمار، طريق تصفية مراكزه وقواعده السياسيه والاقتصاديه طريق فضح اعوانه وعكاكيزه والتنكر لهم، طريق التخلي عن الاوهام انه بالامكان الوصول الى اي من الحقوق عن طريق مسايرة الاستعمار و«كبه» الى جانب حركة التحرر العربي.

ولا يختلف الوضع بكثير بالنسبة لقضية فلسطين التي كان حلها العادل يتوقف ولا يزال على النضال اولا وقبل كل شيء ضد الاستعمار الاميركي والبريطاني وهم أس مأساة الشعب العربي الفلسطيني وهم الذين بنفوذهم واعوانهم يمنعون تسوية سلمية عادلة القضية الفلسطينيه، وهم الذين بنفوذهم في الشرق الاوسط الذي لا يزال لهم يحافظون على شكل العلاقات القائمه بين اسرائيل والبلاد العربيه.

ان النقاش والجدل اللذين احتدما في دورة مجلس الجامعه الاخير وحولا «جيش فلسطين» و «الكيان الفلسطيني» وغير ذلك من الامور التي كانت موضع الخلاف خصوصا بين الجمهوريه العربيه المتحده والاردن لا يمكن ان يكونا هما او غيرهما من الشعارات التي لا ترتبط بالنضال المباشر ضد الاستعمار، الطريق التي توصل الى حل سلمي عادل هذا الحل الذي هو امنية جميع المعادين للاستعمار والطامحين الى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومه، ان ممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وممارسة اللاجئين حقهم في العودة الى ديارهم على اساس الاعتراف المتبادل بحق كلا الشعبين العربي واليهودي في فلسطين في تقرير مصيرهما، يمكن ان يكون عبر نضال مظفر ضد الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي، تشنه الجمهوريه العربيه المتحده والاردن والعراق ولبنان وغيرهم من البلدان العربيه ضد نفوذ وسيطرة الاستعمار الاقتصادي والسياسي في البلاد العربيه.

ان الاوساط الحاكمة الاسرائيليه المتعنته والمتنكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني اذ تشعر دائماً في السند الاستعماري يدعمها ستعارض في كل حل عادل سلمي. ان العمل على اضعاف وتصفية السند الاستعماري للاوساط الحاكمة الاسرائيليه والتخلي عن سياسة مهادنة الاستعمار والتعاون معه والسكوت عليه، ونهج في القضية الفلسطينيه سياسة تأخذ قبل كل شيء حق شعبي فلسطين العربي واليهودي في تقرير مصيرهما، هذا هو الطريق الذي على حكومات البلاد العربيه انتهاجه وقبل اي منها على حكومة الجمهوريه العربيه المتحده انتهاجه حتى تصبح الجامعه العربيه غير ما هي عليه اليوم، حتى تتحول من جسم مريض متفكك الى تجسد لاماني الشعوب العربيه في التضامن العربي التحرري وفي وحدة الصف النضالي وفي السير على نهج يوصل الشعوب العربيه الى اماني التحرر واحقاق الحقوق والتقدم السياسي والاجتماعي.

## مجلس محلي ينهي هذا الوضع الشاذ

تقيم مجلساً محلياً للقرية يشرف ويسهر على مصالح القرية فينهي هذا الوضع الشاذ.

المكر – لمراسل الاتحاد – عقد يوم السبت ٥-٣-٦٠ اجتماع دعت اليه لجنة المعارف في القرية. وكان على بساط البحث:

١ – كيفية تسديد اجرة غرف المدرسة التي لم تدفع منذ ٣ سنوات. ٢) كيفية جمع الضرائب التي فرضتها اللجنة بالاتفاق مع وزارة المعارف.

وقد تحدث في الاجتماع مدير المدرسة والشيخ غالب شبل من اعضاء لجنة المعارف المعينة، وحمّل الشيخ غالب اهل القرية مسؤولية الوضع في المدرسة.

وتكلم الرفيق محمد قاسم نابلسي وقال ان الضريبة التي فرضتها لجنة المعارف غير قانونية وغير عادلة. وطالب بان تتحمل الحكومة مصاريف المدرسة.

الاتحاد: – واجب السلطات ان

## وراء عمليات الحجز رغبة في النهب

دير حنا – لمراسل الاتحاد.. يستنكر اهالي القرية بشدة تصرفات جباة الضرائب المنافية للقانون والاداب.

في ١-٣-٦٠ هبط على القرية مأمور ضريبة الدخل وحجز على عربة وتراكتور يخصان مصطفى حسن علي ومصطفى نمر الاحمد وابراهيم حامد ومحمد شاكر ذيب وذلك على حساب زكي شاكر واخيه حمد اللذين ليس لهما اي حصة في التراكتور او العربة. كذلك حجز على كراسي وطاولة تخص صلاح مصطفى على حساب ضريبة مطلوبة من والده. وبدون حياء او خجل دخل بيته وزوجته في حالة وضع (ولادة).

ويضيف مراسلنا: ان الحجز على التراكتور والعربة يهدد مزروعات عائلة شاكر ذيب واولاده (٢٣ نفراً) ومواشيهم بالموت عطشاً. فثلاثة من افراد العائلة يعملون في اراضيهم التي تطمع السلطات في نهبها وينقلون اليها الماء بواسطة العربة لسقي الدخان والمواشي. واجراء الحجز هو الضغط عليهم وتجويعهم للتنازل الى السلطات عن اراضيهم.

## رسائل القراء

### الى قصيدة اخرى

ارسل الينا «شاعر فلنسوة» عبد اللطيف محمد تايه قصيدة بعنوان «فى الجزائر» وفي نفس الرسالة كلمة الى المحامي حنا نقارة بصفته المحرر المسؤول عن «الجديد» يقول فيها انه ارسل «للجديد» قصيدة بعنوان «نداء الجزائر» ولكنها لم تنشر. ولم يتلق عليها اي رد. ونحن نلفت انتباه «شاعر فلنسوة» الى ان هيئة تحرير «الجديد» هيئة مستقلة عن جريدة الاتحاد ويستطيع ان يوجه رسالته اليها. اما بخصوص قصيدته «فى الجزائر» فهي قصيدة تستحق النشر لولا الاخطاء اللغوية الكثيرة التي وردت فيها والتي لم نستطع للاسف تصليحها والمحافظة في نفس الوقت على جمال المعنى فالى قصيدة اخرى يا سيد عبد اللطيف.

### زجل

اما السيد عبد الرحمن محمد العبد العامل من عرابة البطوف فقد ارسل الينا مقطوعتين من الزجل ونحن نقتطف من الاولى الابيات التالية:

ارضك بلادي منبت الازهار
انوارفيك وذكرك مشهور
لكن ظلام الليل هلأ صار
غم على قلبي وزاد الجور
واللى ظلمنا مزبكنا بالدار
طمعان فينا وزاحنا عالبور
قال المباني مسكني والجار
يسكن بجوف الارض وسط قبور

☆☆☆

يا رب يا رحمن يا ستار
تضوي جبلنا وسهلنا والغور
وتعيش أملك حوشنا والدار
وابني حواليها وعلّي السور

### عراقيل «طبية»

وارسل الينا الرفيق محمود دغش من دير حنا يقول:

فتح في قرية سخنين فرع لاعضاء «الكوبات حوليم» من عرابة ودير حنا وسخنين. وفي هذا الفرع يوجد طبيب واحد لا يعرف العربية وممرضة لا تتقن حتى العبرية.

ويزور الطبيب القرية بعد الظهر مرتين في الاسبوع كل مرة لمدة ساعتين. وفي بعض الحالات لا يحضر بالمرة او يأتي ليعتذر انه ذاهب لمعالجة المرضى في المعبراه – ويقول الرفيق محمود ان الطبيب رفض ان يعطيه شهادة مرض الا اذا احضر معه دوسيته من الناصرة.

وهو يستنكر هذه العراقيل في معالجة المرضى ويطالب بتعيين طبيب يفهم العربية ويزور القرية يومياً.

# الحكم العسكري يشدد ملاحقة الفلاحين والعمال في منطقة الشاغور في موعد الرد على امر المحكمة

## المحاجر تجمدت والموسم الصيفي الزراعي قضي عليه والوضع الاقتصادي في البعنة خطير
## الجبهة الشعبية في البعنة تدعو الجبهة الشعبية لتدعم كفاح اهالي الشاغور

حيفا – لمكاتب الاتحاد – اول امس كان الموعد الذي ضربته المحكمة لوزير الدفاع ليبين الاسباب التي تمنعه عن الغاء الامر الـذي يفرض على مـواطني قرى الشاغور توقيع "تبرئة للحكومـة حيال اي اضرار تصيبهم في ارواحهم وممتلكاتهم في منطقة المحاجر التي يعملون فيها.

ويقول مراسلنا في المنطقه، جواب الحكم العسكري على امر المحكمه كان تشديد مطاردة الفلاحين والفلاحات واعتقال العمال والعاملات الذين يتجهون نحو المحاجر والاراضي المجاورة.

في الايام الاخيرة شدد البوليس العسكري مراقبته على المنطقه وطارد الفلاحين والفلاحات الذين حاولوا دخول المنطقة المذكوره لاغراض التحطيب.

واول امس اعتقل ثلاثة من عمال محاجر سوليل بونيه عرفنا منهم ابراهيم طنوس لانهم دخلوا المنطقة بدون تصريح

ويضيف ان اهالي البعنه يعيشون في ظل شبح الجوع، هم يرفضون التوقيع على نماذج التبرئه ولذلك يمتنع الحكم العسكري عن إصدار التصاريح لهم ... وامتناعهم اوقف عمل اكثر المحاجر وقضى على الموسم الزراعي الصيفي.

ويقول مراسلنا ان القرية اصابها الجمود الاقتصادي نتيجة توقف العمل في المحاجر والزراعة ولا يمكن ان ينقذها من الجوع الا إلغاء هذه النماذج التي تمنح الحكومه صكاً لاحداث حوادث تقضي بها على الارواح والممتلكات وتمهد الطريق امام السماسرة لينهبوا الارض.

ويختم مراسلنا رسالته قائلا، البعنه ترفض « تصاريح الموت » التي تصدر بعد توقيع التبرئه وستصمد حتى النهايه.

### تحيـة ودعوة

البعنه – بعثت الجبهة الشعبية في القريه ببرقية بتوقيع بولس بولس الى السيد يني يني رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف تهنؤه على فوزه وتدعوه الى ان يبادر الى العمل لتأخذ الجبهة الشعبيه التي يرأسها اجراءات تدعم كفاح اهالي البعنه والشاغور من اجل الاحتفاظ بأراضيهم.

# ردا على استجواب النائب طوبي، وزير الداخلية يعد بتعيين مجلس في ام الفحم

## النائب طوبي يسأل عن معنى "مدة قريبة" وأهـالي ام الفحم يستنكرون تعيين المحـاسيب

القدس – صرح وزير الداخلية في الكنيست يوم الاثنين الماضي انه سيعلن عن تعيين مجلس محلي في ام الفحم "خلال مـدة قريبة". وقال ان التأخير في اعلان قيام المجلس المحلي يعـود الى "صعوبات تحديد منطقة المجلس المحلي التي تقع في المنطقة الشمالية وفي منطقـة الخضيرة"! واكد وزير الداخلية أن المجلس المعين سيمثل بشكل حسن سكان القرية.

وقال ان اجراء انتخابات الان يحتـاج الى تحضير طـويل المدة، ولذلك لا يرى امكانية اجراء انتخابات كهذه.

### مجالس محلية اخرى

واعلن الوزير ايضاً ان مجالس محلية ستقام ايضاً في كل من يافة - الناصرة والرينة وعيلبون.

### رداً على استجواب

وجـاء هـذا التصريح رداً على استجواب كان النائب توفيق طوبي قـد قدمه وطلب من الوزير تفسيراً لاخلال وزارته المستمر بوعدها باقامة مجلس محلي في ام الفحم وهي اكبر قرية عربيه. وطالب الرفيق توفيق طوبي في استجوابه باجراء انتخابات المجلس المحلي.

وسأل الرفيق توفيق الوزير سؤالا اضافياً « ماذا يعني قول الوزير ان المجلس سيقام خلال المدة القريبة ؟ فمنذ تموز ١٩٥٦ نسمع من وزير الداخليه ان المجلس سيقام ... « خلال المدة القريبة » فماذا تعني هذه « المدة القريبه » بالاسابيع اوبالاشهر؟»

فرد وزير الداخليه على هـذا السؤال بأنـه يعتقد ان ذلك سيكون خلال الشهرين.

### الوزير يرد على عريضة

ورد وزير الداخلية على العريضه التي كـان قد قدمها اليه اهالي القريـة وطالبوا فيها باجراء انتخابات للمجلس المحلي. فأكد على عزمه على تعيين المجلس المحلي في القريب العاجل وبشكل يضمن رضى جميع فئات السكان».

ان الاكثرية الساحقة من السكان تستنكر اي محاولة لتعيين مجلس محلي من الاعوان والمحاسيب وتطالب باجراء انتخابات لمجلس محلي يسهر على مصالح القرية المعطله من جراء اهمال السلطات وتلاعب الحكم العسكري واعوانه بمصالح القرية.

### هرتر يعلن على لسان ايزنهاور

# لا ضرورة لاستئناف الطيران الاستفزازي الى غربي برلين

واشنطن – في اجتماع صحفي عقد هنا اعلن وزير الخارجية الامريكية، هرتر، ان الرئيس الامريكي، ايزنهاور، قد قرر انـه ليس هناك اي ضرورة بان تجدد الدول الغربية تطيير طياراتها الى غربي برلين على علو يتجاوز ثلاثة آلاف متر.

ومـع هذا فقد اضاف هرتر ان امريكا وبريطانيا وفرنسا تعتقد ان من حقها العودة الى استخدام العلو الذي يتجاوز ثلاثة آلاف متر اذا اقتضت الضرورة ذلك!

وتصريحات هرتر هذه وقرار الرئيس الامريكي لم تأت صدفه ولا عن طيبة خاطر فقبل اسبوع والصحف الغربية تنشر الطلب الذي يرفعه فرسان الحرب الباردة ومعكرو الانفراج الدولي بشأن استئناف الطيران الغربي الاستفزازي الى غربي برلين على علو يزيد عن ثلاثة آلاف متر، وذلك خلافاً لما هو متفق عليه.

وقد اثار هذا الطلب استنكاراً شديداً في مختلف الاقطار، ورد الاتحاد السوفياتي عليه بحزم ووصفه بانـه محاولة لتعقيد الوضع في برلين عشية مؤتمر الاقطاب.

وذكر هرتر في تصريحاته انـه ليس لرئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور حق نقض (فيتو) قرارات الدول الغربية بشأن المسألة الالمانية.

# استفزاز بوليسي ضد شيوعيي ام الفحم
## القاضي يوبخ الشرطه على اتهامها الابرياء

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – عادت الشرطة ولحست الاستفزاز الوضيع الذي اقترفته ضد عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنـا، الرفيق محمد فياض، واعترف ممثلهـا في المحكمة انه لم توجد اي أسس لما وجهته من تهمة لهـذا الرفيق. ووبخ القاضي الشرطة على توجيهها تهماً خطيرة لاناس ابرياء.

والاستفزاز البوليسي حدث في ٢٩ شباط الماضي، اذ عمدت الشرطة الى تفتيش بيوت اعضاء في الحزب الشيوعي هم الرفاق محمد فياض ومحمود سليمان وتوفيق سليمان ثم احتجزت الرفيق محمد فياض واستصدرت من قاضي محكمة الصلح في الخضيرة امراً بتوقيفه ١٥ يومـاً بتهمة « تنظيم حلقة تجسس لصالح الجيش المصري»!!

وقد ندد الرفيق محمد فياض بالشرطة على استفزازها الوضيع هذا واعلن انـه عضو في الحزب الشيوعي ويناضل من اجل الطبقة العاملة وحقوق شعبه بالطرق السياسية المشروعه.

اما الشرطه فابقت هذا الرفيق في السجن عشرة ايام ثم لما لم تجد مـا يبرر تصرفهـا الاستفزازي عادت الى محكمة الصلح وطلبت الغاء امر التوقيف معترفه بانـه لا اساس لاتهاماتها لهذا الرفيق، الامر الذي حدا بالقاضي الى توبيخها.

ان عمال القرية الذين سرهم عودة هذا الرفيق المناضل قد استنكروا بشدة استفزاز الشرطه واعتبروه محاولة يائسه لتخويف اعضاء الحزب الشيوعي وكبت نضالهم ضد سياسة التمييز والاضطهاد. ولكن خاب فأل الشرطة فالشيوعيون لا يرهبون في نضالهم الحق شيئاً.

# عرب الرملة فريسة لضريبة الدخل
## مواطن يسكب الكاز على نفسه وبيته ويشعل النار

الرملة – لمراسل الاتحاد – الحي العربي هنا كان خـلال الايام الاخيرة فريسة لموظفي ضريبة الدخـل.. الذين يشنون هجماتهم على بيوت السكان ويحجزون علـى مـا تقع عليه ايديهم من متاع.

وفي بيت احـدهم، ويدعى جورج (وهو زوج ابنـة ابي زكريا الـذي اغتاله بعض الزعران في مقهاه قبل سنوات) حـاول موظفو ضريبة الدخل الحجز على الراديو وبعض الاثاث بدعوى ان على هذا المواطن ان يدفع ٢٧٠٠ ليرة!! وكادت تقع كارثة تودي بجورج وبيته.

فجورج عامل بناء موقت، بطالته اكثر من شغله، وقد عارض الموظفين في سلبه جهاز الراديو، الامر الذي حدا بهم الى استدعاء الشرطه.

وحيال هذا سكب جورج الكاز على نفسـه وعلى أثاث بيته واشعل النار، فالتهمت جزءاً من أثاث البيت. أما هو فقد أنقذ من النيران ولم يصب بضرر.

وقد اعتقلته الشرطة وقدمته الى المحكمة مع زوجتـه فحكم عليهما بغرامة قدرهـا ... اربعون لـيرة!! ثم أطلق سراحهما.

ان عمليات الحجز تميزت بقساوتها ووحشيتها الامر الذي اثار استنكار السكان واحتجاجهم.

### أزمة في العلاقات [بقيه]

* الامريكيون يضغطون لقبـول حل معين للقضية الفلسطينيه يجد حكـام العربيـه المتحدة صعوبـة في قبوله. وقد اكدت هـذا صحف عديدة في الغرب منها «الجويش اوبزرفر» اللندنيه.

* المسايرة الامريكية للاوساط الحاكمة الاسرائيليه التي تتمثل في زيارة بن غوريون للولايات المتحدة الان ومحادثاته مع قادتها.

كل هذه على ما يظهر هي أمور توتر العلاقات مع الاستعمار الامريكي وتدفع حكام الجمهوريه العربيه المتحدة الى هذه الخطب وهـذه التنديدات بمواقف امريكا وبريطانيا وتبعاً لذلك الى مهاجمة خدامها الامناء، حكومة الاردن.

وأزمة الحكم في الاقليم السوري تضطر حكام العربيه المتحدة الى المناورة.

ان الدفاع عن قضايا الشعوب العربيه لا يمكن ان يكون جدياً ومثابراً في سياسة تتذبذب بحسب أهواء العلاقات مع الدول الاستعماريه وإنما بخط واضح من النضال المثابر المستمر ضد الاستعمار هـذا النضال الـذي لا يقف عنـد حد ولا ينحرف.

وان ما تتطلبه مصلحة حركة الشعوب العربيه التحرريه بجميع قضاياها هو الادراك التام بان الاستعمار وخصوصاً الامريكي هو عدو الشعوب العربيه وان لا تهادن ولا تعاون معه او مع اعوانه. هذا هو السبيل الذي يريده كل انصار حركة التحرر الوطني العربيه.

# السجين المصري أحمد عثمان

( بقية المنشور على الصفحه الاولى )

قص على المحكمه رواية لاحداث الهرب تختلف عن روايات الشهود الذين استمعت المحكمة الى إفاداتهم. فهـذا الضابط المفصول اعترف انه اعطى ثلاث إفادات للبوليس ولكنهـا جميعها لم تكن دقيقة - على حد قوله - وان ذاكرته تتحسن من يوم الى آخر ولهـذا فإن شهادته أمـام المحكمة الان هي «الشهادة الصحيحه» كما قـال، وذلك لانه «حتى اليوم لا ازال احلم بحوادث يوم شطه».

### صيام.. وسيجارة

واحضرت النيابة احد المحكومين من نزلاء سجن شطه اذ ذاك ويدعى احد هداية فرفض ان يحلف اليمين للشهادة بسبب «ان اليوم يوم جمعة وفي رمضان المبارك». فقال له محامي احمد عثمان، ولكني رأيتك تدخن سيجارة في الرواق الخارجي فهل هذا يتفق وحرمة حلف اليمين في شهر رمضان؟ فأسقط في يده وطلب تأجيل شهادته الى يوم الاحد.

لما مثل يوم الاحد اضطر ان يناقض اقواله أمام البوليس ويعلن، كنت اكذب على البوليس، كما أن البوليس كان يكذب عليّ. وقد اخرجت شهادته النيابة العامة فطلبت من المحكمة ان تعلن هذا الشاهد شاهداً عدائياً للنيابه.

وقد شهد عـدد من السجانين والمسجونين الاخرين.

ويبدو من سير القضية ان النيابة تحاول ان تثبت ان احمد عثمان قد نظم الهرب بالاتفاق مع السجين «البطاط» (الذي قُتل) والذي تدعي النيابة انه هو الذي قتل الشاويش يفر وعلى ذلك فإن احمد عثمان يعتبر شريكاً في حـادث القتل حتى ولو لم يشترك في القتل فعلا.

والدفاع - المؤلف من المحامين حنـا نقـارة واليـاس كوسا - يحاول ان يثبت ان لا علاقة بين تنظيم الهرب (الذي يعترف به احمد عثمان) وبين قتل الشاويش يفر لان احمـد عثمان كـان سجيناً في غرفته حينما قُتل الشاويش يفر.

هـذا ومن المنتظر ان تنهي المحكمة النظر في القضية اليوم، الجمعه، بعد ان تكون استمعت الى اقوال ممثل النيابه ومحامي الدفاع.

# في صحف البلاد العربية

كتبت جريـدة «الاخبار» اللبنانية مقالا بعنوان «خطوات جديدة لجبهة التحرير الجزائرية لتشديد الكفاح الثوري ورد تدخل القاهرة» جاء فيه:

« ثمة مسألة حظيت باوفر اهتمام من قادة الثورة الجزائريـة وهي الموقف حيال محاولات حكام الجمهورية العربية المتحـدة فرض وصايتهم واشرافهم عـلى الثورة والسعي لتوجيهها الوجهـة التي يسيرون عليها هم بعد نحولهم عن موقف النضال الحازم ضد الاستعمار الى موقف المهادنـة والمساومة والاتفاق معه على حساب قضايا العرب التحررية. ومعلوم ان مساعي القاهرة للتدخل في شؤون جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومحاولة استمالة بعض اعضائها وربطهم بها مباشرة، والسعي لاقنـاع الثوار بقبول "حل" مبتور للقضيـة الجزائرية يكون اجهـاضاً للثورة المجيدة ... كل ذلك قد بلـغ امره حداً لم تعدمعه الحكومة الجزائرية بمستطيعة السكوت، وكان ان نقلت مقرها الرئيسي نهائياً من القاهرة بغية الابتعـاد عن الجو المشحون باساليب الضغط والتدخـل الذي حاول حكام العربية وضع الحكومة الجزائرية وبالتالي الثورة الجزائرية كلها، في اطاره.

وتجدر الاشارة هنا الى ان حكام القاهرة الذين أخذوا عـلى عاتقهم في السنوات الاخيرة مهمة تحويل حركة التحرر الوطني العربية عن اهدافها الصحيحـة والسعي عبثاً لجرها الى معـارك جانبية لا يستفيد منها غير الاستعمار والصهيونية واستعدائها على اصدقاء العرب الاوفيـاء ومناصريهم الامناء الاشداء دول المعسكر الاشتراكي... ان حكام القـاهرة هؤلاء لم يتورعوا عن ارسال رجال استخباراتهم الى الارض الجزائرية للاتصال بقادة الوحدات والفصائل المقاتلة والسعي لربطهم بهم مباشرة بدلا من جبهة التحرير وذلك بقصد تطويق قـادة الثورة وارغامهم على الرضوخ لسياستهم ومخططاتهم. بل ان هؤلاء الحكام القابعين في القاهرة اقدموا عـلى توقيف وعرقلة وصول شحنـات الاسلحة والمعـدات المرسلة الى الثوار عبر اراضي الجمهورية العربية المتحدة من بلدان المعسكر الاشتراكي ومن الجمهورية العراقية كما انهم امتنعوا عن دفع حصتهم من المساعدة التي قررتها الجامعة العربية للثورة الجزائرية في حين ان الجمهورية العراقيـة دفعت في العام الماضي مليوني دينار نقـداً الى حكومة الثورة الجزائريـة واعلنت انها ستدفـع مثل هـذا المبلغ هذا العام ايضاً.

كل هذه المسائل الهامة قد أجاب عنهـا بقوة وتدابير عمليـة ملموسة المجلس الاعـلى للثورة الجزائرية الذي ظل منعقداً لفترة طويلة في ليبيا. فقد جرى تعديل الحكومة الجزائرية الموقتة وبقائها برئاسة فرحات عباس واستبعد منها وزير الخارجيـة دباغين ووزير الثقافة توفيق المدني. كما ان كريم بلقاسم اصبح وزيراً للخارجية بدلا مـن وزارة القوات المسلحـة. وذكرت مصادر الانباء والاوساط السياسية ان هذا التعديل قد توخى ابعاد العناصر التي كان حكام القاهرة قد استمالوها اليهم وذلك بقصد التملص من كل نفوذ او تأثير من قبل العربية المتحدة على الثورة

امـا فيما يتعلق بالنقطتين الهامتين اللتين بحثهما المجلس: الموقف من دول الاستعمار والموقف من دول المعسكر الاشتراكي، فقد قال بيان المجلس الاعلى للثورة الجزائرية: ان الفظاعات التي ترتكبها فرنسا من اعمـال تعذيب رهيبة بحق الثوار الاسرى والسكان العاديين، الى العمليات العسكرية الكبرى ما كانت لتتم لولا المعونات التي تقدمها الدول الغربية، وعلى رأسهـا امريكا، لفرنسا واضـاف بان جهاز الحلف الاطلسي كله قد وضع تحت تصرف فرنسا لتمكينها من القضاء على الثورة الجزائريـة

وبعد ان نوه البيان بمواقف الدول العربية التي تسـاعـد الثورة وكذلك الدول الافريقيـة والاسيويـة وامريكا اللاتينيـة، وجه الشكر الى دول المعسكر الاشتراكي لتأييدها نضال الشعب الجزائري من اجل حريتـه واستقلاله وتقديمها المساعدات له وقبولها معالجـة جرحى جيش التحرير وقبول الطلاب الجزائريين في مدارسها».

واذ نوه البيان باصرار وتصميم وعزم جيش التحرير وكل الشعب الجزائري على متابعة النضال المسلح الباسل حتى الظفر، اعلن ان حكومة الجزائر تنشد حلا سلمياً وهي لن تدخر وسعاً في العمل من اجل السلام العالمي واعادة الهدوء والامن الى ربوع الجزائر. كما بين البيـان ان عروض فرنسا للتفاوض لم تكن جديه وكـانت ترمي الى الخداع وذر الرماد في العيون.

ان خطوات مجلس الثورة الجزائريه هي برنامج جديد بناء لتشديد الكفاح الثوري المسلح ضد الاستعمار الفرنسي المستند الى قوى الرجعيـة والاستعمار في العالم وعلى رأسهـا الاستعمار الامريكي كما انها ضربة شديدة موجهة الى اطماع العربيه المتحدة ستساعد على وضع حد لتدخلاتها ومحاولات فرض نفوذهـا واشرافهـا على الثورة الجزائريـة المظفرة التي تسير بثبات واصرار الى النصر المحقق.

استعراض لمواد العدد الثاني من «الجديد»

# نافذة رحبه تطل على العالم العربي والعالم الواسع حوالينا وتعبق بشذى تراثنا القومي النير

صدر، اليوم، العدد الثاني من «الجديد» لهـذه السنة مواصلا قفزتـه المباركة الى امام التي أثارت إعجاب القراء وحسد الصحف الصهيونيه.

وهذا العدد غني بالمواد الادبية والعلمية خصوصاً مما يُنشر في صحف الاقطار العربيه. وحل الى قرائه باقة من القصائد من ثلاثة أقطار عربيه، من الاقليم السوري ومن اليمن ومن العراق.

وسيثير اهتمام القراء مقال الاستاذ عبد القـادر اسماعيل، رئيس تحرير «اتحاد الشعب» البغداديه، حول ذكرياته عن الشهيد البطل الرفيق يوسف سلمان (فهد) قائد الحزب الشيوعي العراقي حين كانا سوية في باريس في سنة ١٩٣٨. وكان معهما ايضاً خالد بكداش.

ولاشك ان مقال الاديب اللبناني الكبير، رئيف خوري، في تفسير المعنى التاريخي - العلمي لكلمة «الشعوبيه»، سيساعد شبيبتنا على فهم تراثنا القومي الذي تحاول الدعاية الرجعيه تشويهه وتزييفه.

إلا ان « قنبلة الموسم » حقـاً هي الوثيقة التاريخية عن « الثقافة العربية في فلسطين في بدء القرن الثاني عشر » التي نشرتها «الجديد» منقولة عن مخطوطة كانت مجهولة للاب دانيال الروسي عن رحلته الى فلسطين اثناء الاحتلال الصليبي لها.

اننا جميعاً نشعر بالخشوع لذكرى اجدادنا الذين قال عنهم هذا الزائر الروسي « انهم تميزوا بالتسامح الديني وبروح الوئام بين العرب المسلمين والمسيحيين .. وانهم كانوا فلاحين مجربين ومناضلين من اجل الحرية يأبون الخنوع للاجنبي ويحسنون الضيافة، اصحاب فن معماري يشقون القنوات ويحفرون برك المياه».

يلذ لنا ان نقرأ عن بلادنا في تلك العهود السحيقة، عن الطريق من جبل طابور الى الناصرة وعن « الحصن العربي قرب الناصرة ذي الموقع المخيف الذي كان محاطاً بخنادق وآجام تقطنها الاسود».

وفي هـذا العدد من «الجديد» كتب اميل توما بحثاً طريفاً عن « جحا » أمير الفكاهة في الشرق وكيف تبنته شعوب كثيرة في شرقنا. وكتب عيسى لوباني، باسلوبه المرن، مقالا في الرد على سميح القاسم، وكتب «ابو لؤي» تقريظاً لمسرحية « آمنة » الجديدة بقلم الاستاذ سليم الخوري. - ظهر مقال عن حياة الكاتب الروسي التقدمي انطون تشيخوف. ومقال من تراثنا القومي عن محمد بن جابر البتاني « بطليموس » العرب الذي، قبل ألف سنة، وضع للفلك اسسه العلميه.

هـذا بالاضافه الى المقال العلمي الشيق عن الاستنتاج العلمي المذهل الذي استنتجه عالم سوفياتي مؤخراً واعلن فيه ان قادمين من كوكب آخر زاروا الارض قبل خمسة آلاف سنه وربما كانوا هم الذين، بانفجار ذري، دمروا سدوم وعمورة.

وقصة محلية بقلم «أديب سلام»، وقصة سورية بقلم مواهب الكيالي، ومسرحية قصيرة رمزية للشاعر البلغاري سميرنسكي وكتبت « بنت الفرات » زاوية المرأة.

وابواب « الجديد » الثابتة، الافتتاحية كتبها اميل حبيبي، وحديث الحارث بن همام، وما قل ودل والانباء الادبية والعلمية الخ.

ان هـذا العدد من الجديد هو نافـذة رحبة تطل على العالم العربي الواسع حوالينا وتعبق بشذى تراثنا القومي النير.

( الاتحاد )



# اجتماعات الحزب الشيوعى

| | | | |
|---|---|---|---|
| في يافا | يلقي زاهي كركبي محاضرة – المجتمع، ماضيه وحاضره ومستقبله | في نادي الحزب في العجمي | الساعة ٧٫٣٠ مساء ٦٠/٣/١٥ |
| في الناصرة | يلقي اميل حبيبي محاضرة - الرأسمالية في أيامنا (القسم الثاني) | في نادي الشبيبة الشيوعية | الساعة السابعة مساء ١٩٦٠/٣/١٧ |

# الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في سينما عطاالله الجمال الساعة ٤ بعد ظهر السبت ٦٠/٣/١٢ ويتكلم فيه

الرفيق اميل حبيبي